

المجلس 39) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال رحمه الله تعالى باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا قطبة - 00:00:00

عن الاعمش عن حبيبنا ابي ثابت عن عبد الله ابن ابا عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي جالسا فقال - 00:00:16

صلاة الجالس على النفس من صلاة القائم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ماجة رحمه الله باب صلاة القاعد على النصف من صلاة - 00:00:31

نعم له صلاة القاعد على النصف من صلاة القاعد يعني هذه ترجمة معقودة لصلاة النافلة وان الانسان في النفل يجوز له ان يصلي جالسا وهذا انما هو بالنفل واما الفرض فلا بد من القيام بمن قدر عليه. لابد من القيام لمن قدر عليه. ومن عجز عنه فلا - 00:00:58

الله نفسا الا وسعها كما جاء في حديث عمران ابن حسين المتقدم يصلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى وهذا في الفرض لانه مقيد بالاستطاعة انتقال من من حال الى حال بالاستطاعة. واما بالنسبة للنفل - 00:01:29

فيمكن للمستطيع ان يصلي وهو جالس. ولكن اجره ليس مثل اجر قائم اجره مثل اجر القائم. بل على نصف من ذلك كما بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

وقد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجرك على قدر ما صبرك. اجرك؟ على قدر ما صل فيه اه القائم اه اه يختلف عن القاعد لان القائم تكلف وقام يعني فانه يحصل الاجر كاملا - 00:02:05

واما الجالس فيجوز له ذلك يحصل المسلم مما يحصله القائم وهذا من التخفيف الذي حصل بالنسبة للنوافل فان النوافل كما عرفنا آ الراحلة الفرائض لا تجوز و يجوز للانسان ان يصلي جالسا - 00:02:25

والفرائض لا يجوز الا اذا عجز. وقد اورد لما جاء احاديث منهى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه عنهما سألتنا النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي جالسا فقال عليه الصلاة والسلام صلاة ذو القائد على المسلم صلاة القائم - 00:02:54

وهذا فيه تنبيه الى ان الاولى للانسان ان يصلي قائما وان كان الصلاة في جلوسه جائزة لكن لا يخالف انها سنة وان الانسان قائم يعني فانه يصلي جالس من اجل يتبع السنة يعني آآ يعني - 00:03:14

هذا يفيد الجواز لا يفيد ان الانسان آآ له ان يفعل هذا او يستحب له ان يفعل هذا احيانا وهذا احيان وانما آآ الاصل ان الانسان يفعل ما هو الاكمل وما هو الافضل وآآ يستمر آآ في صلاته قائما - 00:03:34

ويحصل الاجر كاملا ولكن من اراد ان يصلي جالسا جاز له ذلك. لكن لا يقال انه من لم يصلي جالسا ترك السنة ما عليه ان يصلي جالسا في بعض الاحيان مع قدرته على ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان هناك فرق للاجر فاذا الانسان يبحث عن - 00:03:54

هل هو يحصل ويبحث عن الاجر الكامل؟ وان كان من اراد ان يصلي جالسا له ذلك ولا يمنع منه لكن اجره ناقص قال عليه الصلاة والسلام اجر في هذا قدر قال ذلك لعائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها. نعم - 00:04:14

قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة لاصحاب الكتب الا الترمذي والا النسائي فقد روى له في عمل يوم وليلة من يحيى ابن ادم وموسيقى

اخرجه اصحاب الكتب. عن قطبة هو خلق للمسلم واصحاب السنن. نعم. من الاعمش؟ سليمان - [00:04:34](#)

يقع فيه اصحاب الكتب؟ حبيبنا ابي ثابت اصحاب الكتب عن عبدالله بن باباه. وهو مسلم واصحاب السنن. نعم. عن عبدالله بن عمرو.

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما. هو احد العبادلة الاربعة. اخرج حديث - [00:04:54](#)

قال حدثنا نصر بن علي الجهرومي قال حدثنا بشر ابن عمر قال حدثنا عبد الملك بن جعفر قال حدثنا عبد الله ابن جعفر قال حدثني اسماعيل ابن محمد ابن سعد - [00:05:13](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فرأى اناسا يصلون قعودا قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم وهذا ايضا مثل الذي قبله الا ان الاول كان مع شخص رآه وهذا مع عدد رأهم يصلون جلوسا - [00:05:32](#)

يصلون النوافل فقال عليه الصلاة والسلام صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم صلاة القاعد على النصف نصره طيب وهذا فيه تنبيه الى ان اولادهم ان يحصلوا الكمال وان يحصلوا الاجر العظيم الذي هو ضعف - [00:05:57](#)

هذا الذي يعملونه ضعف هذا الذي يعملونه لان الذي يعملونه نصف والنصف الثاني ما حصل لهم فكونهم يصلون عن قيام يحصلون الاجر كاملة قال حدثنا نصر بن علي الجهثمي ثقة روي اصحاب الكتب عن بشر ابن عمر وهو ثقاف يا اصحاب الكتب عبد الله ابن جعفر - [00:06:17](#)

وهو ليس به بأس رواه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد يخاف من اصحاب الكتب الا ابا داود عن انس ابن مالك عاش الملك رضي الله عنه خادم الرسول عليه الصلاة والسلام واحد سبع المكتيرين من حديثه - [00:06:44](#)

قال حدثنا باسم هلال الصواف قال حدثنا يزيد بن زريع عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصلي قاعدا قال - [00:07:06](#)

من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم. ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد ثم اورد حديث عمران بن الحسين رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:07:26](#)

نعم عن الرجل يصلي قاعدا. فقال عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل قاعدا على نصف من صلاة القائم وصلاته وهو نائم يعني مضطجع على النصف من صلاة القاعد. على نصفه من صلاة القاعد. وهذا يدلنا على ان الكمال - [00:07:45](#)

فيه زيادة الاجر وكلما نقص فانه ينقص الاجر فهو اذا صلى جالسا صار نصف القائم واذا صلى وهو مضطجع على جنبه فانه له نصف اجر في القاعدة ومن المعلوم ان الانسان يبحث عن الكمال ويحصل الاجر كاملا ولكنه ان - [00:08:10](#)

هذا الشيء الذي يصوغ له وليس بمحرم عليه وبممنوع منه فانه يحصل مقدارا من الاجر على قدر اه عمله ولا يساوي اه من هو اكمل منه. بل من هو اكمل منه يحصل الكمال وهو يحصل على قدر اه عمله - [00:08:35](#)

وكما قال عليه الصلاة والسلام اجرك على قدر نصبك والمقصود بالنائم هنا المضطجع. لان النائم الذي هو فيه منتصف من النوم هذا لا يصلي. وانما المصلي هو المضطجع. وقد مر - [00:08:55](#)

في الحديث احوال المصلي وانها انه يكون قائما وهذا في الفرض وان لم يستطع ان يجلس وان لم يستطع يكون مضطجعا ولكن هذا بالنسبة للنوافل الاجر في كل واحد منهما على النصف من الذي فوقه نعم - [00:09:10](#)

قال حدثنا بشر بن هلال الصواف هو السنن عن يزيد بن زريع ثقة بين اصحاب الكتب عن حسين المعلم عن ابن ذكوان المعلم ثقة في اصحاب الكتب بريدة اصحاب الكتب رضي الله عنه - [00:09:33](#)

هل يستثنى في الاجر المريض الذي لا يقدر على القيام ويصلي قاعدا نعم المريض يختلف حكمه عن القادة لانه ثبت في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد وسافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم - [00:09:58](#)

فان الذي يعني يصلي جالسا لانه لا يستطيع القيام له والاجر كاملا. نعم وكذلك الذي يصلي النافلة على راحلته في السراء هذا ما جاء فيه شيء من التنصير او التفاوت الجواز جائز ولا شك انه مأجور آ - [00:10:18](#)

ومعلوم ان الحاجة للسفر يعني في الرحلة من اجل قطع الطريق لانه لو اراد ان ينزل ويصلي على الارض وراح النهار عليه وراح الليل عليه وهو جالس في الارض لكنه رخص له يعني انه آآ مع مم - [00:10:46](#)

المسافة انه يصلي وانه لو كان يلزمه ان يصلي في الارض لفات عليه مقصودة من السفر اذا كان يطيل الصلاة اذا كان يطيل الصلاة فانه اذا جلس في الارض وجلس يصلي آآ يذهب عليه - [00:11:06](#)

دون ان يقطع المسافة رخص له فهو فهو على خير وليس مثل الذي يصلي وهو جالس مع القيام لان ذاك جلوسه منزولا في الارض يفوت عليه مقصوده فليس هذا مثل هذا ولهذا ما جاء في ذلك تضعيف - [00:11:26](#)

واجبا يعني دل على ان ذلك سائق وليس بلازم لان كما هو معلوم ليه زملاء الفرائض؟ لا يلزمنا الفرائض هي اللازمة. لكن من اراد ان يحصل الاجر والثواب فيمكنه ان يحصله لو كان سائرا - [00:11:51](#)

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنفل على راحلته. نعم فرجها عن صلاة ركعتين بعد الوتر جالسا هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم ليس دائما حصدا على بعض الاعيان. من اجل ان يبين الجواز من اجل ان يبين للناس الجواز وان من صلى - [00:12:11](#)

وتر لا يقال انه ليس بامكانه ان يتنفل فاذا هذا هو المقصود منه ظلها بين الركعتين بعد الوتر احيانا هل يقال كذلك الاجر على النصح؟ هذا لا شك هل يشترط في صفة القعود في الصلاة التربع - [00:12:31](#)

يعني هذا هو يعني هذا في حال القيام. يعني الهيئة هذي اللي هي تربع يعني هي في حال القيام يعني التي فيها قراءة القرآن واما اذا كان بين السجدين او في التشهد فهذا لا يكون فيه تربع. التربع في حال قيامه - [00:13:03](#)

الركوع بالاشارة كما هو منهم والسجود والسجود يكون على الارض لمن قدر عليه. ومن لم يقدر عليه يومي ويكون ايمانه في السجود في الركوع ايش الذي يصلي قاعدا به وهو يركع - [00:13:22](#)

السجود فان السجود يكون على الارض بينما اذا كان لا يستطيع ان يسجد قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه - [00:13:48](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش ها قال وحدثنا علي بن محمد قال حدثنا مواكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:14:11](#)

لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه وقال ابو معاوية لما ثقل جاء بلال رضي الله عنه يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:14:30](#)

قلنا يا رسول الله ان ابا بكر رجل اثيم يعني رقيق. ومتى ما يقوم مقامك يبكي فلا يستطيع. ولو امرت عمر رضي الله عنه فيصلي بالناس. فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فانكن صواحبات صواحبات يوسف - [00:14:48](#)

قالت فارسلنا الى ابي بكر فصلى بالناس فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج الى الصلاة يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض فلما احس به ابو بكر ذهب ليتأخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك - [00:15:11](#)

قال فجاء حتى اجلساه الى جنب ابي بكر. فكان ابو بكر يأتى بالنبي صلى الله عليه وسلم. والناس يسمون بابي بكر رضي الله عنه ثم ذكر باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه - [00:15:37](#)

يعني كيف آآ في مرضه يعني آآ كيف كان يصلي؟ يعني كان يصلي جالسا عليه الصلاة كان يصلي جالسا لانه ما يستطيع القيام. عليه الصلاة والسلام ذكر احاديثنا حديث عائشة رضي الله عنها - [00:15:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في مرض موته وكان في اول المرض قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فليصلي بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام مقام النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع نفسه او لا يستطيع - [00:16:16](#)

البكاء يعني في القراءة طلبوا منه ان يجد ذلك الى عمر رضي الله عنه. فكرر ذلك عليه الصلاة والسلام وقال مروا ابو بكر فليصلي بالناس ثم قال هنكن صواحب يوسف يعني صواحب يوسف يعني كونهن يظهرن شيء وهن يريدون شيئا اخر - [00:16:40](#)

شيء وهن يردن شيئا اخر فقيل ان المقصود من آآ اقتراح العدول عن ابي بكر الى غيره. لان يصعب على الناس ان يرون احدا ان يروا

احدا آآ يقوم مقام الرسول صلى الله عليه وسلم فان آآ - 00:17:04

آآ حصول ذلك فيه فيه مشقة لكن كما هو معلوم هذا شيء لا بد منه ولا بد ان يقف مكانه احد ولا بد ان يقوم مقامه واحد حتى ولو آآ يعني آآ اريد يعني هذا الشيء هذا امر لابد منه. آآ فقال عليه - 00:17:30

والسلام انا كنا صواحب يوسف. ومعلوم ان اه امرأة العزيز لما يعني اه قال النساء فيها ما قلنا يعني ارادت ان اه يوقفهن على الشيء الذي دفعها الى هذا وانهن يكن مثلها اذا رأينا مثل ما رأت - 00:17:51

آآ دعتهن وهي تريد اكرامهن يعني عشان يعني لاکرامهن وهي ما ارادت الاكرام وانما ارادت ان توقفهن على على انها معذورة بكونها حصل منها ما حصل قعدت لهن مسكان واتت كل واحدة من المشركين فلما رأينا واكبرنا وقطعنا ايديهن. يعني صرنا ينظرن اليه

والسكاكين - 00:18:17

تتحرك وتقطع الايدي فكانت ارادت ان تظهر عذرها ان تظهر عذرها يعني انها ارادت انها دعت للاكرام وهي ما ارادت الاكرام فهذا هو معنى قوله انكن آآ صواحب يوسف ارسلنا الى ابي بكر فصلى بالناس ووجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج

الى الصلاة - 00:18:45

بين رجلين يعني هذا يعني معناه انه استمر يصلي بالناس يعني آآ حصل يعني اسناد هذه المهمة اليه وصار يصلي بالناس وفي يوم من الايام آآ وجد النبي صلى الله عليه وسلم خف - 00:19:20

فبعد ما دخل ابو بكر في الصلاة خرج وهاجر الى الرجلين فاراد ابو بكر ان يتأخر لما آآ وكان هذا في اول الصلاة. فاراد ابو بكر رضي الله عنه يتأخر. فاشار اليه النبي - 00:19:35

وصلى الله وسلم على المكانية كان يلزم مكانك ثم انهم اجلسوه على يسار ابي بكر وكان صلى جالسا فتحول ابو بكر من كونه اماما الى كونه مأموم فيقصدي بالرسول صلى الله عليه وسلم ويسمع صوته بالتكبير وهو يرفع صوته بالتكبير - 00:19:50

حتى يبلغ الناس والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعني ضعيف الصوت وكان لا يقدر ان آآ يبلغ صوته الناس كما يستطيع ابو بكر بسبب المرض فكان ابو بكر يهتم برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يأتون الباقر يعني في آآ - 00:20:13

التنبيه والتبليغ والا فان الامام هو الذي اه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر كان هو الامام قبل ان يجلس الرسول بجواره وتحول ابو بكر من كونه الى امام الى كونه مأموما. لكن كونهم يهتمون به يعني معناه انه هو الذي يبلغهم. وانهم يتبعون صوت ابي

بكر - 00:20:33

واما صوت الرسول صلى الله عليه وسلم فانهم لا يسمعون. وانما يسمعه ابو بكر وما كان حول آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاه فخرج الى الصلاة يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض. يعني انه لا يستطيع ان يمشي على رجله. ولكنه -

00:20:55

اسنده رجلان عن يمينه وعن شماله وهما ابو بكر وهما اه يعني اه وهما العباس وعلي رضي الله عنه والعباس رضي الله عنه. يعني هؤلاء هم الذين جاؤوا آآ دونه - 00:21:19

فرجله تخط الارض يعني لا يستطيع ان يمشي يعني يساعدونه على رفعه عن الارض حتى اجلسوه بجوار على يساره فصار يصلي بالناس وهو جالس ويكبر وهو يسمع تكبيره ويرفع صوته ابو بكر بالتكبير - 00:21:39

كحالته وهو يصلي بالناس ليقتدي الناس بما يسمعون من كلام صوت ابي بكر بالتكبير وقد سبق المرء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه في صحيح مسلم قال ولقد كان الرجل يؤتى به - 00:21:59

هذا بين رجلين حتى يقام في الصف. يعني معناه ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعلمون الفضل في صلاة ولهذا فان الواحد منهم يصيبه المرض ولا يستطيع ان يمشي بنفسه للمسجد بل يحتاج الى من يسنده - 00:22:21

هو من يعبدته ويأخذ بعضه اي واحد يأخذ بعضه من وسائل بعضه اليسرى ورجلاه تخط الأرض حتى يأتي ويقام لانهم يعلمون الاجر العظيم في صلاة الجماعة. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام عن المنافقين ولو يعلمون ما فيهما من - 00:22:41

ولو حبوا. فاصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام لما كانوا يعلمون الاجر كان الواحد منهم يمرض ولا تسمح نفسه بان يصلي بل يذهب مع المشقة الشديدة حتى يجلس في الصف ويصلي مع الناس - [00:23:01](#)

وهذا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه. عن ابي معاوية محمد ابن اصحاب الكتب. ووكيل عن الاعمش ما قال وحدثنا علي بن محمد البخاري في مسند علي وآان وكيع عن الاعمش عن ابراهيم. ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي. والفقه قد اصحاب الكتب. عن الاسود - [00:23:22](#)

وهو الذي ذكر ابن القيم في كتابه جاء في المعاد ان ابراهيم النخعي هو اول من عبر بالعبارة المشهورة ما لا نفس له سائلة لا ينجس الماء اذا مات فيه - [00:23:57](#)

له سائلة لا ينجس الماء اذا مات فيه فهو اول من عبر بهذه العبارة وعنه اخذها الفقهاء او يذكرونها وهو الذي سبق الى التعبير بها. نعم للاسود هو عن عائشة - [00:24:12](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم - [00:24:38](#)

فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فخرج واذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كما انت. فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:03](#)

حذاء ابي بكر الى جنبه وكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر وهذا مثل الحديث المتقدم وفيه ما يبين ان خروج الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لاول صلاة وانما كان بعد ان مضى صلوات - [00:25:23](#)

لانه هنا بين انه كان يصلي كان يصلي بامر الرسول صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم في يعني يوم من الايام وجد خفة فخرج لان ابو بكر كان هو الامام في - [00:25:47](#)

الماضية اه امره النبي صلى الله عليه وسلم بان يؤم الناس. ففي يوم من الايام وجد خفة يعني شيء من النشاط فاراد ان اه يصلي مع الناس او يصلي بالناس فذهب وجلس بجوار وصلى اه بالناس اماما وابو بكر اه - [00:26:00](#)

يبلغ الناس قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة اصحاب الكتب عن ابيه قال حدثنا نصر بن علي الجهوامي قال حدث - [00:26:24](#)

قال اخبرنا عبد الله بن داود من كتابه في بيته قال سلمة ابن نبیض اخبرنا عن نعيم ابن ابي هند عن نبیط ابن شريط عن سال ابن عبيد رضي الله عنه انه قال - [00:26:49](#)

اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ثم افاق وقال احظرت الصلاة؟ قالوا نعم قال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصلي بالناس. ثم اغمي عليه فافاق فقال - [00:27:06](#)

الصلاة؟ قالوا نعم. قال مروا بلالا فليؤذن. ومروا ابا بكر فليصلي بالناس. ثم اغمي عليه فافاق فقال فحضرت الصلاة؟ قالوا نعم. قال مروا ابا بكر مروا بلالا فليؤذن. امروا ابا بكر - [00:27:26](#)

فليصلي بالناس فقالت عائشة ان ابي رجل اسيف. فاذا قام ذلك المقام يبكي لا فلو امرت غيره ثم اغمي عليه فافاق فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر يصلي بالناس فانكن صواحب يوسف او صواحب يوسف قال فامر بلال فاذن وامر ابو - [00:27:46](#)

ابو بكر فصلی بالناس ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظروا لي من اتكأ عليه فجاءت بريرة ورجل اخر فاتكى عليهما فلما رآه ابو بكر ذهب لينكص فاوما - [00:28:16](#)

اليه ان اثبت مكانك ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس الى جنب ابي بكر حتى قضى ابو بكر ثلاثة ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض قال ابو عبد الله هذا حديث غريب - [00:28:36](#)

لم يحدث به غير نصر ابن علي ثم ذكر هذا الحديث ايضا وهو يتعلق بمرض الرسول صلى الله عليه وسلم وصلاته للناس وامره ابا بكر بالناس وانه آآ خرج وصلى يعني آآ بالناس وبعد ذلك توفي عليه - [00:28:56](#)

عليه الصلاة والسلام وفي هذا الحديث انه حصل له اغنى عدة مرات يغمى عليه ويفيق واذا افاق سأل عن الصلاة وهل حضر الصلاة ثم ارشد الى ان بلال يؤذن والى ان الرجل يصلي للناس - [00:29:18](#)

فكرر ذلك مرارا وهذا يدل على اهتمامه بالصلاة عليه الصلاة والسلام وحرصه عليها وبيان اهميتها للناس لانه آآ كلما افاق لا حضرت الصلاة عدة مرات وكلها يقولها حضرت الصلاة ثم يأمر بان يؤذن بلال وان يصلي ابو بكر رضي الله تعالى - [00:29:36](#)

وارضاه ومثل هذا الذي حصل لعمر رضي الله عنه. لما طعن وكان الناس يعودون فكان يغمى عليه ويفيق واذا افاق يعني يسأل عن الصلاة. يعني اصلى الناس فيقالوا له نعم يا امير المؤمنين قال اما انه لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة اما انه لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - [00:30:01](#)

فهذا يدل على العناية بالصلاة والاهتمام بها والتنبيه. آآ للمسلمين الى ان يعنوا الصلاة وان يحرصوا عليها لان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المرات المتعددة كلما يفيق آآ يسأل عن حضور صلاة وهل جاء - [00:30:30](#)

الصلاة ثم يأمر ابا بكر فيصلي بالناس وبلال ليؤذن للناس اه الحديث يعني مثل الاحاديث التي قبله الا ان فيه حصول اه الاغمى عليه عدة مرات وافاقته وانه كل بعد كل افاقة يسأل عن حضور الصلاة ويرشد الى ان يصلي ابو بكر رضي الله عنه الناس نعم - [00:30:50](#)

قال حدثنا نصر بن علي الزهرمي عن عبد الله ابن داوود وهو الخريبي ثقة احد من اصحاب الكتب الا مسلم انه مسلم قال من كتابه في بيته من كتابه في بيته يعني انه حدثه من كتابه وكان في بيته - [00:31:16](#)

لانه هذا فيه اه ذكر البيت يعني الاشارة الى ان الانسان يعني يتذكر المكان ويتذكر الهيئة التي كانت عند التحديث وانه من الكفاءة ومن المعلوم ان التحديث سواء كان من الكتاب او كان من الحفظ كل ذلك صحيح - [00:31:36](#)

وكل ذلك معتبر عن سلمة ابن نبي وهو داود والترمذي في الشمال والنسائي ابن ماجة عن نعيم ابن ابي هند البخاري تعليقا ومسلم وابو داود في المراسيم الترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابن شريط وهو صحابي صغير اخرج له - [00:31:56](#)

داوود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن مالك عن سالم ابن عبيد واصحابي اخجله قال ابو عبدالله هذا حديث غريب لم يحدث به غير نصر ابن علي آآ ابو عبد الله وابن ماجة - [00:32:22](#)

وغريب هذي كما سبق ان يمر بنا في كلام ماذا اخوي الحبيب قال غريب يعني لا يعني التضعيف وانما يعني يفيد بانه آآ انما جاء من طريق واحد فلان عن فلان - [00:32:43](#)

ومعلوم ان الغريب آآ يكون صحيحا ويكون ضعيفا وهذا الحديث صحيح. لان الاسناد صحيح. يعني معناه انه ثابت سواء كان صحيحا او حسنا ولكن الغرابة يعني هي يعني كونه عرف من طريق واحد - [00:33:04](#)

قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي اسحاق عن الأرقى بن شراحبي عن ابن عباس رضي الله عنهم مع انه قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه كان في بيت عائشة فقال - [00:33:34](#)

ادعوا لي عليا قالت عائشة يا رسول الله ندعو لك ابا بكر. قال ادعوه قالت حفصة يا الله ندعو لك عمر قال ادعوه قالت ام الفضل يا رسول الله ندعو لك العباس؟ قال نعم - [00:33:54](#)

ثم اجتمعوا رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فنظر فسكت فقال عمر قوموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله - [00:34:14](#)

ان ابا بكر رجل رقيق حصر ومتى لا يراك يبكي والناس يبكون فلو امرت عمر يصلي بالناس رجع ابو بكر فصلى بالناس فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين - [00:34:34](#)

ادناه تخطاني في الارض فلما رآه الناس سبحوا بابي بكر فذهب ليتأخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلمت اي مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عن يمينه وقام ابو بكر وكان ابو بكر - [00:34:54](#)

وكل يأتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتهم بابي بكر. قال ابن عباس واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من القراءة من حيث كان بلغ ابو بكر. قال وكيع وكذا السنة. قال فمات رسول - [00:35:14](#)

الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ذلك. فما ذكر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والحديث السابق فيه ذكر بريغة وآ

ومعلوم ان الذي ذهب به ويهادى بينهما هما علي والعباس رضي الله تعالى عنهم - [00:35:34](#)

فيمكن ان يكون بريرة ذكر بريرة انها يعني انه لما كان في البيت وانها ساعدت على اجلسه يعني وكان يعني مضجعا ساعدت على

اجناسه واما كونها ذهبت به فالذي جاء في الصحيح انه ذهب به رجلان يعني هما علي - [00:35:57](#)

العباس رضي الله تعالى عنهما فذكر بريرة انما هو في البيت وانها حصل منها مساعدة في البيت ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس

رضي الله تعالى عنهما وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مرض قال ادعوا لي عليا ادعوا لي عليا فقالت عائشة ندعو ابو بكر

وقالت حسن ابن عمر وقالت آ - [00:36:17](#)

آ ذبابة بنت الحارث الهلالية ندعو العباس اللي هو زوجها كل واحدة يعني آ هذه اباهها وهذه اباهها. فالرسول صلى الله عليه وسلم آ آ

آ يعني امر ابا بكر لانه لا يستطيع ان يصلي وكان هذه اول مرة قال مرؤى بكرا فليصلي بالناس - [00:36:40](#)

فكان يصلي بهم واستمر على ذلك كما جاء في الاحاديث حتى جاء صلاة من الصلوات وجد النبي صلى الله عليه وسلم كفة فذهب

ليصلي بالناس وحصل منه مثل ما حصل في الاحاديث السابقة الا انه هنا في زيادة ان ان - [00:37:10](#)

ان ابا بكر بدأ بالقراءة وكان هذه صلاة يعني جهرية لعلها المغرب او العشاء اه فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم من حيث وقف ابو بكر

او من حيث وقف في القراءة يعني بنى على قراءته بنى او رسول الله صلى الله عليه وسلم على قراءة - [00:37:30](#)

اه ابي بكر رضي الله عنه قال فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه. كان في بيت عائشة وقال ادعوا لي

عليا. قالت عائشة قلت يا رسول الله ندعو لك ابا بكر. قال ادعوه. قالت حفصة يا رسول الله. ندعو لك عمر. قال ادعوه. قال -

[00:37:55](#)

ام الفضل يا رسول الله ندعو لك العباس؟ قال نعم. فلما اجتمعوا رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فنظر فسكت فقال عمر

قوموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال - [00:38:20](#)

ابا بكر فليصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله اول الحديث قال ادعوا ادعوا لي عليا قالت عائشة يا رسول الله ندعو لك ابا بكر

قال ادعوه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:40](#)

عليا فبعد ذلك يعني بالاضافة الى كونه يدعى عليه ارادت عائشة انه يدعى ايضا ابوها وحصها رجلا يدعى ان يدعى ابوها وآ ذبابة

الحال ارادت ان يدعى زوجها العباس فاجتمعوا. فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني آ نظر اليهم ثم سكن - [00:38:57](#)

يعني فهم عمر انه قد يكون عمر فهم انه متعب وانه يعني اه يريد ان يستريح فقال قوموا بعد ذلك بعد ايام وجد النبي صلى الله عليه

وسلم فطرة وذهب يعني للصلاة يصلي بالناس - [00:39:19](#)

حديث مثل الذي قبله الا ان فيه يعني هذا الذي حصل الاجتماع ثم آ التبرع ودعاء علي رضي الله عنه يعني هو جاء في هذا الحديث

ولم يأتي في الاحاديث الاخرى فيحتمل ان يكون يعني ان هذا انه شاذ لانه مخالف الرواية - [00:39:39](#)

الاخرى ومحزن ان يكون مقصودا وانه ليس بشأن وان الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يأتي يعني كما كما ايضا على ان يأتي

غيره آ ولكن ليس المقصود منه انه آ دعاه ليسد الى الخلافة او - [00:40:04](#)

يوصي اليه بالخلافة لان النبي صلى الله عليه وسلم آ يعني عاش اياما ولم آ يسند الخلافة بين احد ولكنه جاء عنه نصوص يشير الى

ان ابا بكر هو الاولى - [00:40:24](#)

ومن اوضحها الحديث الذي في صحيح البخاري وعن عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ادعي لي اباك واخاك ليكتب وكتبا

فاني اخشى ان يتمنى متمني او يقول قائل انا اولي ثم قال يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر. يا ابا الله والمسلمون يا ابي. يعني الشيء

الذي اراد ان يكتبه - [00:40:42](#)

علم بانه سيتحقق بدون كتابة. وان الله تعالى يأبى الا الذكر والمسلمون ييئون الا ابو بكر. وقد حصل ذلك الذي آ حصل وقع ان

المسلمين اجتمعوا برغبتهم وباختيارهم على تقديم الذكر على غيره فالذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم من الكتابة وترك الكتابة

من اجله تحقق او علم انه سيتحقق - 00:41:07

وقد وقع ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى ابى الا بكر وان المسلمين ابوا الا ابو بكر كان هو الخليفة من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يأتي نص آآ فيه ان عليا هو الخليفة من بعده ولو كان هناك نص ما كان - 00:41:38
ما تجاوزه اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وكذلك تقديمه عليه الصلاة والسلام واصراراه على ان يتقدم في الصلاة اه فيه اشعار بهذا وايماء الى هذا ودلالة على هذا ولهذا قال عمر لابي بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ديننا افلا نستضيفك لامر دنيانا؟ نرضيك - 00:41:58

تصلي بالناس فكيف لنا صديقك ان تكون الوالي الذي اه يجدر اه امور الدنيا ويرعى شؤون الناس يعني في امور دينهم وكذلك دنياهم. عمر اشار الى هذا رضيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ديننا اثنان حديثا - 00:42:25
دنيا نصوصا كثيرة جاءت دالة على احقية الوقت. ومنها الحديث الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بخمس ليال في حديث ابن عبد الله البجلي في صحيح مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي بكم خليل. فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ - 00:42:47

إبراهيم وخليلا ولو كنت متخذا امتي خليلا ابو بكر خليلا قال هذا قبل وفاته بخمس وهذا فيه شارة الى اولويته والخلافة من بعده. نعم وفيه قالت فخرج قالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق حصر - 00:43:07
يعني معناه انه يعني اه يصعب عليه القراءة والنه يعني يحصل منه عدم بسبب البكاء. نعم هذه الجنبنة او يحصل منها امتناع بسبب آآ يعني البكاء قال ابن عباس واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من القراءة من حيث كان بلغ ابو بكر قال وكيع وكذا السنة - 00:43:37

نعم يعني ان ان الامام اذا كان يصلي وحصل له عارض وقدم غيره فانه يواصل ها قال حدثنا علي بن محمد عن وكيع عن اسرائيل رئيس لغة عربية اصحابه كده. عن ابي اسحاق وهو الشفيعي عمرو بن عبد الله ثقة لاصحاب الكتب. وهو ابن ماجة - 00:44:04
عن ابن عباس قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف رجل من امته قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن بكر ابن عبد الله عن حمزة ابن المغيرة ابن شعبة عن ابي - 00:44:30
رضي الله عنه انه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبهنا الى القوم وقد صلى بهم عبدالرحمن ابن عوف ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:55

ان يتم الصلاة قال قد احسنت كذلك فافعل ثم ذكر باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلف رجل من امته الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي يصلي بالناس دائما وابدا - 00:45:15
ولا يعرف انه آآ كان مأموما وراء رجل من امته الا عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه في هذه القصة وكانت في غزوة تبوك بعد انصرافهم من غزوة تبوك - 00:45:32

فان فانهم الرسول صلى الله عليه وسلم كان في ساقه وكان الصحابة يعني سبقوا الرسول صلى الله عليه وسلم وكانوا امامه فحضرت الصلاة فكانوا ينتظرونه فحشوا ان يتأخر عليهم فقدموا عبد الرحمن ابن عوف وصلى بهم فوصل النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم - 00:45:47

من شعبة اه وقد وقد مضى ركعة ولما حسب الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يتأخر امره ان يستمر وبقي فصلى وراءه ركعة وقام وقضى ركعة الذي بقي. وقام وقضى الركعة التي بقيت عليه. فلم يعرف - 00:46:07
صحابي انه اه صلى بالرسول صلى الله عليه وسلم او ان الرسول كان مأموما الا في هذه الواقعة وفي هذه المرة ولهذا ابو نعيم في اه في اه كتابه معرفة الصحابة قال امام المصطفى - 00:46:30

امام المصطفى يعني ذكر يعني جملة ان الشجع يعني في عاداته في اول الترجمة وقال امام المصطفى يعني انه كان اماما للرسول وسلم في في صلاة من الصلوات فخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبهنا الى القوم خلف الرسول صلى الله عليه وسلم يعني

وهو في غزوة تبوك. والرسول صلى الله عليه وسلم كان يكون في الساقية - [00:46:51](#)

ان كان كان يكون فساقية يعني لا يكون في المقدمة وانما يكون وراءهم حتى يعني يرعاهم وحتى يعني من من يتخلف لسبب من اسباب يعني يساعده او ويأمر من يساعده عليه الصلاة والسلام - [00:47:18](#)

ومعهم وغيرهم من شعبة فانتهى وقد صلى ركعة والامام عبد الرحمن بن عوف نعم وصلنا بهم عبدالرحمن بن عوف ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر واومى اليه النبي صلى الله عليه اراد يعني اراد وحصل منه يعني شيء يفيد بالتأخر فاما اليه ان - [00:47:34](#)

مكانك او حيث كنت او ما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يتم الصلاة قال قد احسنت فامرته ان يتم الصلاة لانه سبق من الصلاة اما ابو بكر رضي الله عنه فانه آآ جلس وصلى بالناس لانه باول الصلاة - [00:48:02](#)

لانه في اول الصلاة واما هذا كان في اثناء الصلاة وقد مضى ركعة فمكث وقال احسنت. يعني في قوله بقي. نعم قال حدثنا محمد ابن المثنى ابو موسى الزمن العنزي - [00:48:22](#)

عن ابن ابي عدي هو محمد ابن ابراهيم الحميد حميد ابن ابي حميد قوي الثقة عن بكر ابن عبد الله رواه مسلم والنسائي ابن ماجه عن ابيه المغيرة عن شعبة رضي الله عنه - [00:48:42](#)

قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في انما جعل الامام ليؤتم به. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اشتكى رسول الله صلى الله - [00:49:08](#)

عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يعودونه وصلى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فصلوا بصلاة قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا - [00:49:28](#)

واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. ثم قال باب فيما فيما انما جعل الامام يغتم به يعني ان الامام آآ جعل اماما ليؤتم به يعتنم به المصلون وراء بمعنى انهم يتابعونه فلا يسبقونه - [00:49:48](#)

ولا يوافقون ولا يتأخرون كثيرا عنه. وانما يتابعونه. لان احوال الائتنام وراء الامام اربع حالات ان المسابقة واما موافقة واما متابعة واما تخلف والمشروع من هذه الاربعة هو اذا كبر كبروا واذا ركع ركعوا واذا سجد اسجدوا وهكذا. يعني بعده مباشرة وبدون تأخير. لا مسابقة ولا موافقة ولا - [00:50:13](#)

محله وانما المتابعة ولهذا جاء بالفاء يعني عقبه اذا ركع فاركعوا واذا قال سمعوا فقولوا ربنا ولك الحمد فهذا هو المشروع ولذا جعل ليؤتم به يسمى به في في الافعال في الحركات والسكنات. لكن لا يعني ذلك - [00:50:45](#)

ان ان الافعال الاخرى التي ما لها علاقة بالاهتمام والمتابعة ان الانسان يكون مثل الايمان فيها مثل والانسان يرفع يديه عند التكبير وعند الركوع والرفع منه او يعني يديه على صدره فهذه لا يفعلها الانسان سواء فعلها الامام ولا - [00:51:05](#)

لانه لا تنافي الاهتمام الاهتمام ينافيه كونه في سابقة او كونه يتخلف عنه يعني في الركوع والسجود اما كونه يأتي بشيء جاءت به السنة والامام يعني ما يفعله فان ذلك سائر ولا ينادي الاهتمام. لا - [00:51:25](#)

ولو كان ذلك لازما كان ليس بامكان احدا يصلي الا اذا عرف امامه وش يسوي؟ يعني يدرس امامه قبل يعني ايش يعمل؟ وايش حركات؟ وايش يفعل كذا يفعل كذا وهذا لا يمكن ان يكون. وانما المقصود به اه المتابعة - [00:51:45](#)

هذا هو الائتنام فكون الانسان يرفع يديه عند التكبير وعند الركوع والرفع منه. سواء فعله الامام ولا ما فعله. جاءت به سنة عن رسول الله. كونه يضع يديه على صدره لاهل السنة - [00:52:08](#)

كان يجلس مفترش الاول متورك في الثاني يفعله ما ما يبحث عن الامام وشو يفعل حتى يعمل حتى يعمل اه مثله. انما به ثم ذكر هذا الحديث. قال انما صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس من اصحابه يعودون نعم اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه اناس من اصحابه يعودون - [00:52:22](#)

فحضر في الصلاة فصلى وهو جالس فصلوا فصفوا وراءه قياما فاشار اليه ان يجلسوا اشار اليهم ان يجلسوا فجلسوا اشار اليهم

اشارة مفهومة ان المقصود انه في الجسور فصلوا بصلاته ثم لما قال اه - 00:52:50

نعم انما جعل الايمان وانما جعل الامام ليؤتى به. فاذا كبر فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفع واذا رفع فرفعه جاءت البلقة

يعني معناه مباشرة وبدون وبدون فاصل. نعم. واذا صلى جالسا - 00:53:14

واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. وهذا هو محل الشاهد. الواقعة والقصة وان الاهتمام والحديث سيق من اجل انهم يوافقونه في وهذا

وهذه المسألة اختلف فيها العلماء منهم من قال ان - 00:53:34

اذا صلى جالسا فالتاس يصلون جلوسا معه في هذا الحديث ومنهم من يقول انه انه يصلون قياما. لان النبي صلى الله عليه وسلم في

حديث قصة صلاته في اخر حياته في الاحاديث التي مرت - 00:53:54

كان يصلي بهم وهو جالس كان يصلي بهم وهو جالس عليه الصلاة والسلام وهم قيام وراءه ما جلسوا وصلوا بصلاته فبعض العلم قال

ان هذا متأخر فهو ناسخ للمتقدم ومنهم من جمع بين بين المتقدم والمتأخر - 00:54:12

فقال ان الامام اذا بدأ الصلاة جالس يبدأ الناس جلوسا معه واما اذا بدأوا الصلاة بالقيام ثم حصل للامام عارض وجلس فانهم لا

يتابعونه لانهم لا يتابعونه وانما يبقون على ما كانوا عليه - 00:54:36

والذي حصل في اه في في مرض موسى صلى الله عليه وسلم انه جاء وصلى فصاروا بدأوا الصلاة وهم قيام بدأوا الصلاة قيام ثم

حصل ان امامهم كان جالسا فبقوا على صلاتهم. فبعض العلم قال انه اذا بدأ صلاة يعني جالسا - 00:54:58

يبدأون معه جلوس كما في حديث الامام علي. واذا بدأوا الصلاة قائمين ثم طرأ على الامام شيء وجلس فانهم على ما كانوا عليه. نعم

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن عبدة بن سليمان. عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - 00:55:18

قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صرع عن

فرس فجحش شقه الايمن. فدخلنا نعوزه وحضرت الصلاة وصلى بنا - 00:55:43

قاعدنا وصلينا وراءه قعودا. فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن

حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا - 00:56:03

قاعدنا فصلوا قعودا اجمعين. ما ذكر هذا الحديث هو مثل الذي قبله الا ان الحديث هذا فيه ذكر السبب الذي آآ من اجله كان آآ الناس

يعودونه وصلى جالسا عليه الصلاة والسلام. وهو انه صرع من فرس - 00:56:23

يعني سقط من فرس يعني معناه انه حصل فيه يعني آآ شيء من تأثر هو شيء من الضرر يعني بوقوعه على الارض فصار فيه يعني

جروح يعني فبسبب ذلك اه لم يستطع ان يقوم عليه الصلاة والسلام. فكان يصلي جالسا وصلى الناس بصلاته جلوسا. يعني امرهم -

00:56:43

جلوسا وبعد ذلك بين ان الامام جعل ليؤتم به اذا كبر وكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا

صلى جالسا فصلي جلوسا اجمعين - 00:57:13

قال حدثنا هشام عمار البخاري واصحابه عن سفيان ابن عيينة اصحاب الكتب عن الزهري عن انس ابن مالك نعم قال حدثنا ابو بكر

ابن ابي شيبه قال حدثنا هشيم ابن بشير عن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:57:30

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده

فقولوا ربنا ولك الحمد وان صلى قائما فصلوا قياما - 00:57:56

وان صلى قاعدا فصلوا قعودا. وهذا حديث عن ابي هريرة ومثل الحديثين السابقين عن عائشة وعن انس رضي الله تعالى عنهم وعن

صحابته اجمعين آآ فيه آآ ما في الذي قبله من ان الامام جعل ليؤتم به وانه يتابع يعني في - 00:58:16

في في افعاله من الركوع والسجود والقيام والقول يعني سمع الله ربنا ولك الحمد عندما يقول سمع الله لمن حمده وهذا كما عرفنا

فيما مضى ان ان سمع الله لمن حمده يقولها الامام والمنفرد - 00:58:41

وان المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده وانما يقول ربنا ولك الحمد. لان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال واذا قال

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - [00:58:59](#)

يعني فاذا كبر فكبروا يعني اذا قال الله اكبر قولوا الله اكبر ولكنه هنا لما قال قولوا ربنا ما قال قولوا سمع الله لمن حمده واذا قال اذا كبروا فكبروا فدل على ان المأموم ليس عليه - [00:59:09](#)

تشنيع وانما عليه تحميد. وان الامام المنفرد عليه من التسميع والتحميد النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ما قال فقولوا سمع الله لمن حمده - [00:59:25](#)

دل على ان ما يقوله ان التسميع ليس مطلوبا من المأموم. وبعض اهل العلم قال ان المأموم يسمع ايضا كما فيسمع الامام والمنفرد يسمع الامام والمنفرد فكذلك يسمع المأموم ويأخذ ويستدلون بعموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتم المصلي - [00:59:40](#) صلوا كما رأيتم نصلي. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول سمع الله لمن حمده اذا الناس يقول سمع الله لمن حمده لكن القول الاخذ واذا قال ارجح لان هذا مستثنى من قوله صلوا كما رأيتموني اصلي. صلوا - [01:00:03](#)

كما رأيتم من يصلي يعني آآ لان لان ذاك عام وهذا مفصل وهذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتموني فقولوا مثل ما يقول المؤذن لكن لما جاء التفصيل عند حي على سطح حي الفلاح لا يقال حي على سطح حي على الفلاح. وانما يقال سمع الله لمن حمده وقرب لا حول ولا قوة الا بالله - [01:00:22](#)

فاذا كذلك هنا صلوا كما رأيتم المصلي يصطفنا منه انه اذا قال الامام سمع الله لمن حمده يقول ربنا ولك الحمد لا يقول سمع الله لمن حمده قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عنه هشيم ابن بشير هو - [01:00:46](#)

ويخرج عن عمر ابن ابي سلمة هذا كوشة من المشروع عن عمر ابن ابي سلمة هو؟ الصندوق يخطئ في البخاري تعليقا واصحاب السنن عن ابيه عن ابي هريرة ابو سليمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [01:01:05](#)

قال حدثنا محمد بن ربح المصري قال اخبرنا الليث ابن سعد عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وراءه وهو قاعد. وابو بكر يكبر يسمع الناس تكبيره. فالتفت - [01:01:24](#)

الينا فرأنا قياما فاشار الينا فقعدنا عن جابر رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يكبر يسمع الناس تكبيرا فالتفت الينا فرأنا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاة - [01:01:52](#)

قعودا فلما سلم قال ان كدتم ان تفعلوا فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا اهتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا - [01:02:17](#)

اعد عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وراءه وهو قاعد. وابو بكر يكبر يسمع الناس تكبيرا فالتفت الينا فرأنا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم - [01:02:37](#)

قال ان كدتم ان تفعلوا فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمة فيكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا ثم ذكر حديث جابر رضي الله عنه واوله - [01:02:59](#)

تعلق بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم في اه يعني بجوار ابي بكر رضي الله عنه وهل الذي مرت به الاحاديث المتعددة في الباب السابق في صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم في مرضه واما ذكر آآ كونه - [01:03:19](#)

اشار اليهم فهذا في الذي كان في بيتهم. هذا الذي كان في بيته هو الاحاديث التي في هذه الترجمة. هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم اشار اليه ان يجلسوا - [01:03:39](#)

وفيه انه قال لهم كثروا ان تفعلوا فعل فاس وهم يقومون على رأس على رؤوس ملوكهم وهم جلوس على رؤوس ملوكهم وهم جلوس هي في الحقيقة واقعتان قضية ابو بكر تختلف عن هذه ويسمع انما كان في لما كان يصلي بالناس في المسجد واما اشارة - [01:03:49](#)

لهم في الجلوس فانما كانت لما جحش كما مر في الاحاديث السابقة وهو الذي قال بعد ان فرغ انما جعل الامام ليعتم به فاذا صلى جالسا صلوا جلوسا واذا صلى قائما صلوا آآ - [01:04:12](#)

اه صلوا قياما يعني اللي كان يعني لما كان في المسجد ما كانوا جلسوا وما اشار اليه من يجلسون. وانما صلوا وهم قيام فلما جلس رسول الله عليه الصلاة والسلام عليه السلام - [01:04:29](#)

وانما الاشارة بان يجلسوا لما كان في البيت. في الاحاديث السابقة وهنا قال ان شئتم ان تفعلوا فعل فاجرون يقومون على رأس ملوكهم وهم جلوس وهذا يعني آآ يدل على يعني ان هذا شيء ميمون يعني اللي هو فارس والروم وانهم يفعلون هذا الفعل -

[01:04:48](#)

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في في عام الحديبية كان المغيرة بن شعبة واقف على رأسه ومعه السيف واقف على رأسه ومعه ليه فهذا يعني يدل على ان - [01:05:11](#)

انه جواز يعني مثل ذلك اذا كان مقصود اظهار يعني احترام الامام ومنزلته عند قومه يعني واراءة الكفار يعني مدى اختفائهم بالامام امامهم ومحافضة عليك وحسن عليك فاذا كان ذلك لهذا فانه لا بأس به - [01:05:26](#)

واما اذا كان ليس لهذا الغرض وانما قيام من غير هذا فهذا هو الذي منكر وهو الذي آآ ارشد الرسول صلى الله عليه وسلم اليه والى كراهيته وانه لا يصلح - [01:05:51](#)

معلوم ان القيام يعني آآ ثلاث حالات قيام قيام للرجل وقيام على الرجل فالقيام على الرجل فيه التفصيل الذي ذكرناه والقيام الى الرجل بان يقوم يعني يستقبله يحتفي به ويرافقه يعني في الدخول والجلوس - [01:06:07](#)
والقيام له بان يكون قيام فقط يقوم من مكانه ويجلس هذا هو الذي آآ الذي جاءت الدالة الدالة على منعه وانه لا يجوز. نعم قال حدثنا محمد ابن ربح المصري. مسلم وابن ماجة. عن الليث ابن السعد. ثقة في اصحاب الكتب. عن ابي الزبير. عن ابن مسلم -

[01:06:37](#)

عن جابر نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم جزاكم الله خير سبحان الله غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:07:03](#)

قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عن يمينه العالية فخرج فذهب ليتأخر فاضم اليه النبي اي مكانك. فجلس عن يمينه وقام ابو بكر وكان ابو بكر يهتم بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتون بابي بكر - [01:07:28](#)

يعني معلوم ان الحيزات اللي على يساره والامام يكون على اليسار لا يكون عن يمينه واذا كان احد مع الامام فانه ارفع عن يمينك واذا كان المأموم واحدا فانه صفحة يميننا ولا يكون عن يساره لان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى معه ابن عباس - [01:08:12](#)
في ليلة ميمونة وجاء وصف بلسانه اداره عن يمينه. فدل على ان الموقف يكون فيكون يعني اللفظ هذا غير مطلوب او المقصود يعني انه يعني والمقصود ان على يمينه يمين الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:08:31](#)

اول ما هنا على يساره المعريس جابر الاخير قال والتفت الينا قرآنا قياما اشار الينا فقعدنا قد نبت اليه. لان الرسول كان يراهم كما جاء في الحديث وراء ظهره فما يحتاج الى الالتفات - [01:08:54](#)

يعني فهذا الحديث يعني دخل حديث في حديث يتعلق صلاة المسجد واصله يتعلق بالصلاة في البيت يعني هذا بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه امر قائم او جالس - [01:09:24](#)

المريض له ان ينبغي غيره كذلك مع ابي بكر اذا امر الامام ثم جاء جاء والركعة هل له حق والله الذي ينبغي الذي ينبغي انه يصلي مع الناس ولا ولا يحصل على الناس تفشل - [01:09:50](#)

[01:10:33](#) سبحان الله وبحمدك